

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | كلمة قصيرة عن فضل عشر ذي الحجة

## الحجـة

علي عبدالعزيز الشبل

اقبـلت علينا وعلـيكـم وعلـى المسلمين هذه الأيام الطـيـبات المـبارـكات التي خـيرـ أيامـ العـام عـلـى الـاطـلاقـ. وهي أيامـ العـشرـ منـ ذـيـ الحـجـةـ.

الـتيـ جاءـ فيـ فـضـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـماـ صـحـ فيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـهـ قـالـ ماـ مـاـ فـيـ اـيـامـ الـعـمـلـ

الـصالـحـ فـيـهاـ - 00:00:00

انـهـ اـحـبـ إـلـىـ اللـهـ مـنـ هـذـهـ العـشـرـ. قالـواـ وـلـاـ جـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ وـلـاـ جـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ مـنـ خـرـجـ بـنـفـسـهـ وـمـالـهـ وـلـمـ

يـرـجـعـ مـنـ ذـلـكـ بـشـيـعـ. اـيـامـ عـشـرـ ذـيـ الحـجـةـ هـيـ موـسـمـ - 00:00:30

فيـ موـاسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـنـفـحةـ مـنـ نـفـحـاتـهـ. لـكـ اللـهـ لـاـ يـخـصـ بـهـ اـلـاـ عـبـادـهـ الـمـوـفـقـينـ الـذـيـنـ اـمـتـعـهـمـ حـتـىـ اـدـرـكـواـ الزـمـانـ الـفـاضـلـ لـيـعـلـمـواـ

فـيـهـ عـلـمـ الـفـضـلـ. فـاـذـاـ اـنـضـافـ إـلـىـ ذـلـكـ - 00:00:50

الـزـمـانـ الـفـارـ وـالـعـلـمـ الـفـاضـلـ الـمـكـانـ الـفـاضـلـ فـيـ مـكـةـ وـالـحـرـمـ. وـاعـظـمـ الـاعـمـالـ الـصـالـحـةـ فـيـ هـذـهـ عـشـرـ اـدـاءـ فـرـائـضـ اللـهـ وـهـيـ الـصـلـوـاتـ

الـخـمـسـ وـالـزـكـاـةـ وـقـضـاءـ رـمـضـانـ لـاـنـهـ يـتـعـلـقـونـ بـالـصـيـامـ وـحـجـ بـيـتـ اللـهـ الـحـرـامـ - 00:01:10

لـمـ لـمـ يـؤـديـ هـذـاـ الرـكـنـ وـهـوـ مـنـ اـهـلـ وـجـوبـهـ وـاهـلـ اـسـتـطـاعـتـهـ. وـاعـظـمـ وـجـوبـ ماـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ وـلـهـذاـ كـانـ كـانـ هـذـاـ اـيـامـ شـعـارـ التـوـحـيدـ

فـيـهـ تـكـبـيرـ اللـهـ الـذـيـ هوـ تـعـظـيمـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ - 00:01:30

لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ. التـكـبـيرـ الـمـطـلـقـةـ مـنـ دـخـولـ الـعـشـرـ لـثـبـوتـ هـلـالـهـ. اوـ بـاتـمـامـ شـعـبـانـ ذـوـ الـقـعـدـةـ ثـلـاثـيـنـ يـوـمـاـ. اـلـىـ

غـرـوبـ شـمـسـ اـخـرـ اـيـامـ التـشـرـيقـ الـيـوـمـ الـثـالـثـ عـشـرـ. مـنـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ فـيـ الـعـشـرـ - 00:01:50

سـيـارـةـ هـاـ؟ـ كـلـهـ اـلـلـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ اـيـامـ التـشـرـيقـ بـعـدـهـ. فـاـنـهـ يـحـرـمـ صـيـامـهـاـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ. وـلـمـ يـرـخـصـ فـيـ اـيـامـ التـشـرـيقـ الـمـصـابـ اـلـلـحـاجـ

الـذـيـ لـاـ يـجـدـ الـهـدـيـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ لـمـ يـلـخـصـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:10

اـلـاـ لـمـ فـيـ الـاـضـحـيـةـ الـتـيـ مـاـ تـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ يـوـمـ الـعـيـدـ وـاـنـ الدـمـ لـيـبـلـغـ عـنـدـ اللـهـ بـمـكـانـ ايـ مـنـزـلـةـ عـظـيـمـةـ قـبـلـ انـ تـبـلـغـ حـفـرةـ

مـنـ الـارـضـ وـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـضـحـيـ فـاـنـهـ يـتـحـفـظـ مـنـ الـابـ باـخـذـ ماـ زـادـ مـنـ شـعـرـهـ فـيـ اـعـانـةـ وـابـطـيـهـ - 00:02:30

وـشـارـبـهـ وـاـظـافـرـهـ فـاـنـهـ اـذـ دـخـلـ الـعـشـرـ وـارـادـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـضـحـيـ بـاـنـ يـمـتـعـ بـعـدـ الـثـلـاثـةـ عـنـ الـشـعـرـ وـالـطـفـرـ وـالـبـشـرـةـ. فـيـ حـدـيـثـ اـمـ

سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:00

دـخـلـ الـعـشـرـ وـارـادـ اـحـدـكـمـ اـنـ يـضـحـيـ فـلـاـ يـأـخـذـ مـنـ شـعـرـهـ وـلـاـ مـنـ ظـفـرـهـ وـلـاـ مـنـ بـشـرـتـهـ شـبـيـاـ. وـهـذـاـ حـكـمـ لـيـسـ فـيـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـلـاـ فـيـ

زـوـجـتـهـ وـلـاـ فـيـ اوـلـادـهـ وـانـمـاـ خـاصـوـ بـمـنـضـحـيـ بـنـفـسـهـ - 00:03:20

نـرـحـبـ بـنـفـسـهـ وـهـوـ الـذـيـ يـمـسـكـ عـنـ هـذـهـ الـثـلـاثـةـ. طـيـبـ اـذـ تـوـكـلـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ غـيـرـهـ الـاـبـنـ عـنـ اـبـيـهـ. تـوـكـلـ الـجـارـ عـنـ جـارـهـ. القـرـيبـ عـنـ

قـرـيـبـهـ. الصـدـيقـ عـنـ صـدـيقـهـ. يـظـنـ بـعـضـ النـاسـ وـهـذـاـ ظـنـ فـاشـيـ - 00:03:40

اـنـ هـذـاـ المـتـوـكـلـ هـوـ الـذـيـ يـبـصـرـ وـهـذـاـ غـلـطـ. اـنـ لـمـ يـمـسـكـ صـاحـبـ الـاـضـحـيـةـ نـفـسـهـ رـجـلـاـ كـانـ اوـ اـمـرـأـ. وـجـزـىـ اللـهـ خـيـرـاـ هـذـاـ الـوـكـيلـ اـنـ

الـمـقـامـ فـيـ الـوـكـالـةـ وـالـذـبـحـ عـنـهـ. اـذـ الـذـيـ يـمـسـكـ المـتـوـكـلـ بـنـفـسـهـ لـاـ وـكـيلـهـ الـذـيـ - 00:04:00

جـعـلـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ يـسـتـغـلـوـ مـوـاسـمـ الـخـيـرـاتـ. وـيـتـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـهـ بـمـرـضـاتـهـ. اـمـينـ. وـيـبـاعـدـ عـنـ غـضـبـ سـبـحـانـهـ وـاسـبـابـهـ

وـجـعـلـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ يـسـتـمـعـونـ القـوـلـ فـيـتـبـعـواـ اـحـسـنـهـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ هـدـاـهـمـ اللـهـ وـاـوـلـئـكـ هـمـ الـاـلـبـابـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:04:20

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. وشكراً لله لكم حسن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله نعم ما  
يصوم يوم الثالث عشر لانه من ايام التشريق وهي ايام اكل الاكل والشرب وذكر الله - 00:04:40 - 00:05:10 -